فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2021/1/28 العدد : 5445

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تهدد بقصف المدنيين في لبنان وغزة: هاجمنا 500 هدف بالشرق الأوسط خلال 2020

... ص 4

أبرز العناوين

حماس ردا على تهديدات "كوفاخي": المقاومة جاهزة لرد أي عدوان إسرائيلي

الأحمد: حوار القاهرة المقبل سيبحث آليات إنجاح الانتخابات وفكرة القوائم الائتلافية

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الشهر المقبل لدعم القضية الفلسطينية

مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من خطورة الدعوة لـ"الديانة الإبراهيمية" بعد اتفاقيات التطبيع

"أونروا": الأزمة المالية للعام 2021 صعبة للغاية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرجوب يرحّب بنية واشنطن فتح البعثات الدبلوماسية المغلقة	6
3.	الفتياني: عباس يوجه بتشكيل قائمة "فتح" لـ"التشريعي" من الوجوه الجديدة والشابة	7
4.	"فلسطين أون لاين": عباس سيمنع "بالقوة" كُل من يترشح خارج قائمة فتح	7
5.	لجنة الانتخابات المركزية تشرع بتدريب طواقمها في الضفة وغزة استعدادا لعقد "التشريعية"	7
6.	السلطة الفلسطينية تعتزم شراء اللقاح الروسي	8
7.	"الخارجية" الفلسطينية: جرائم الاحتلال المتواصلة تُفند ادعاءات مندوب "إسرائيل" بالأمم المتحدة	8
8.	المجلس الوطني: ما تقوم به "إسرائيل" في القدس ومقدساتها جرائم تستوجب مساءلتها دوليا	8
9.	الحكومة الفلسطينية والوكالة الفرنسية للتنمية توقعان اتفاقية مشروع لرفع كميات المياه	9
	المقاومة:	
10.	حماس ردا على تهديدات "كوفاخي": المقاومة جاهزة لرد أي عدوان إسرائيلي	9
11.	الأحمد: حوار القاهرة المقبل سيبحث آليات إنجاح الانتخابات وفكرة القوائم الائتلافية	9
12.	مسؤولون في فتح يعلنون حل مشاكل موظفي غزة خلال أيام بقرار من عباس	10
13.	الاحتلال يحذر قادة حماس بالضفة من الترشح للانتخابات	10
14.	قبها: السلطة الفلسطينية لم تهيئ الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات	10
15.	قيس عبد الكريم: ربط الانتخابات برفع عقوبات السلطة عن غزة "رشوة انتخابية"	11
16.	فتح: انتخاب محمد حمدان أميناً جديداً لسر الحركة في نابلس	11
17.	اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في قباطية	11
18.	قيادة الفصائل في رام الله تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية	11
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	غانتس: سنتعرض خلال سنوات لزلزال قوي يقتل الآلاف	12
20.	"فيسبوك" يحذف منشورا لرئيس الوزراء الإسرائيلي	12
21.	وزير الاستخبارات الإسرائيلية يكشف تفاصيل زيارته إلى السودان	12
22.	الجيش الإسرائيلي يطلب المليارات استعداداً لهجوم ضد إيران	13
23.	لجنة بالكنيست تناقش منع نقل اللقاح لغزة قبل إعادة المحتجزين لدى حماس	13
24.	مسؤولون: نتنياهو غير معني بصدام فوري مع بايدن حول إيران	14

.25	معظم مؤسسات التعليم الحريدية الأشكنازية تعمل كالمعتاد	14
.26	«الحركة الإسلامية» في إسرائيل تنسحب من «القائمة المشتركة»	14
.27	اتفاق بين قادة المشتركة بعدم التوصية لنتنياهو	15
	الأرض، الشعب:	
.28	مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من خطورة الدعوة لـ"الديانة الإبراهيمية" بعد اتفاقيات التطبيع	15
.29	كمال الخطيب: نطالب بحماية دولية للفلسطينيين بالداخل المحتل	16
.30	استئناف الترميم في الأقصى بعد وقف استمر أربعة أيام نتيجة تدخل الحكومة الأردنية	16
.31	قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى	16
.32	سلطات الاحتلال تبعد مسؤول الحراسة المسائية لـ"الأقصى" عن المسجد لمدة أسبوع	17
.33	السلطات الإسرائيلية تمدد اعتقال الكاتب الفلسطيني مهنّد أبو غوش لأسبوع	17
.34	38 إصابة جديدة بـ"كورونا" في صفوف الأسرى بسجن "ريمون"	17
.35	السلطات القضائية الإسرائيلية ترفض الإفراج عن أسير فلسطيني مصاب بالسرطان	17
.36	قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 16 فلسطينياً بالضفة والقدس فجر اليوم	18
.37	الاحتلال الإسرائيلي يقتلع مئات الأشجار الحرجية شرق طوباس بحجة أنها مناطق تدريبات عسكرية	18
	مصر:	
.38	شكري: مصر تثق في استمرار الدعم الأوروبي لعملية السلام	18
	الأردن:	
.39	الصفدي: عودة أعمال الإعمار والترميم في المسجد بعد جهود دبلوماسية أردنية	19
	عربي، إسلامي:	
.40	اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الشهر المقبل لدعم القضية الفلسطينية	19
.41	وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية: الفلسطينيين في سورية هم أبناؤنا ودائما في كل قوانيننا	19
.42	سفير السعودية بالأمم المتحدة يؤكد التزام بلاده بالسلام كخيار استراتيجي	20
.43	إيران تؤكد حقها في الدفاع عن نفسها أمام تهديدات "إسرائيل"	20
.44	وزيرا خارجية البحرين والإمارات يشاركان في مؤتمر إسرائيلي بالتركيز على إيران	21
.45	قرارات لجنة تفكيك جمعيات خيرية سودانية تطال مصالح فلسطينية	21

46.	الجزائر: سخط حكومي على برنامج تناول "التطبيع الرياضي مع إسرائيل"	22
	دولي:	
47.	مليارَين لدعم البنية التحتية بمخيمات الضفة وإقرار تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "بالسيب"	22
48.	روسيا تُسلم فلسطين 100 ألف جرعة من لقاح "كورونا" مجانًا	22
49.	"أونروا": الأزمة المالية للعام 2021 صعبة للغاية	23
	تقارير:	
50.	سيناريو إسرائيلي افتراضي لحرب شاملة.. هجمات صاروخية وأخرى مسلحة من العراق ودول الخليج	23
	حوارات ومقالات	
51.	انتخابات وتسوية أم انتفاضة ثالثة؟... منير شفيق	26
52.	لا بد من رد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية "تحرر وطني"... أميرة أبو الفتوح	29
53.	اقتحام الكابيتول .. نهاية سوداوية للترامبية... أحمد مصطفى الغر	33
54.	خطاب كوخافي: استفزاز زائد لإدارة بايدن... عاموس جلعاد	25
	كاريكاتير:	37

***

١. "إسرائيل" تهدد بقصف المدنيين في لبنان وغزة: هاجمنا 500 هدف بالشرق الأوسط خلال 2020

قال أفيف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، إن الجيش نفذ عدد كبير من الهجمات خلال العام المنصرم، وهاجم 500 هدف في جميع أنحاء الشرق الأوسط، في 2020، ما قلل من قدرات من وصفهم بـ "أعداء إسرائيل".

وأشار كوخافي في كلمة له خلال مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي، إلى أن الجيش الإسرائيلي يعمل على 6 جبهات، منها إيران، التي قال إنه يتم إعداد خطط عملياتية ضدها، وأنه يجب أن لا يتم التوصل معها إلى أي اتفاق محسن (في رسالة اعتبرت أنها موجهة للإدارة الأميركية الجديدة).

وأضاف كوخافي "العودة إلى اتفاق مع إيران أمر سيء، وغير صحيح وسيسمح لها بتطوير قدراتها النووية ما يشكل تهديدًا خطيرًا لإسرائيل ودول الشرق الأوسط"، مشيرًا إلى أن طهران تطمح لأن تكون دولة نووية عسكرية.

وقال إن قواته نفذت عمليات سرية العام الماضي في دول بعيدة عن حدود إسرائيل. كما قال.

ولفت إلى تباطؤ في التواجد الإيراني بسوريا بفعل الهجمات الإسرائيلي، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن تموضع قوات إيران لا زال مستمرًا.

وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي من حرب تسقط فيها الكثير من الصواريخ على أنحاء المدن ولن يكون الأمر سهلًا، مشيرًا إلى أن الجيش يبذل قصارى جهده لمنع هذه الحرب، رغم أنه يتمتع بقدرة العمل بحرية في الشرق الأوسط بأكمله.

وأشار إلى أن إسرائيل تمتلك مزايا استراتيجية خاصةً في قدراتها الاستخبارية التي بفضلها يتم مهاجمة أهداف مختلفة، وستمثل ميزة كبيرة في أي هجوم واسع النطاق باعتباره الطريقة الوحيدة لتقليل التهديد الصاروخي.

ولفت إلى استمرار إيران في محاولاتها لنقل الأسلحة إلى سوريا ولبنان يعتبر بمثابة فشل لطهران في الحفاظ على نفسها كدولة ذات سيادة تسمح لنفسها بنقل هذه الأسلحة، على حد قوله.

وقال كوخافي "الفوضى التي تشهدها العراق تؤثر علينا أيضًا"، لكنه لم يخض في التفاصيل كما ذكر موقع واي نت العبري.

وبين أن الجيش الإسرائيلي يعزز تحالفاته بانتظام، مشيرًا إلى أن التعاون مع الولايات المتحدة لا زال هو الأقوى، وهناك تعاون استراتيجي متميز معها، كما أن هناك تنسيق عملياتي مع روسيا ومصر والأردن، وهذا يوثق العلاقات العسكرية ويزيدها قوة.

وبشأن التطبيع مع الدول العربية، قال كوخافي إن هذا التطبيع ينتج موجة من المعارضة لأعدائنا الذين أصبحوا أكثر عزلة، ويزيد من التحالف الإقليمي الدولي. كما قال.

وأشار إلى أن العام المنصرم كان من أكثر السنوات استقرارًا مع عدد قليل من القتلى، وعجز العدو عن تنفيذ خططه. وفق وصفه.

وقال إن الوضع الاستراتيجي لإسرائيل آخذ في التحسن، وبدأ أعدائها ينظرون إليها كدولة تتمتع بقدرات استخباراتية عالية وأنهم أنفسهم متدخلون في هذا الصدد، وينظر إلى إسرائيل على أنها جريئة ونشطة وقادرة على الدفاع عن نفسها وحدودها. كما قال.

وبشأن التهديدات المختلفة على جبهات أخرى، هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بتوجيه ضربات لغزة ولبنان، مشيرًا إلى أن هناك جبهات أخرى تمثل تهديدًا منها داعش في سوريا وسيناء وكذلك مجموعات تابعة للتنظيم في الأردن والذين وصفهم بأنهم أعداء لإسرائيل.

وعن غزة، اعتبر أن الهدوء حقق بفضل اغتيال بهاء أبو العطا القيادي في الجهاد الإسلامي، مشيرًا إلى أن إسرائيل لاحقًا وافقت على استمرار المساعدات القطرية لأنها تستخدم مزيد من القوة والعقل.

ووجه رسالة لسكان غزة، بالقول إنه في حال تم إعادة الإسرائيليين من هناك، فإن الوضع سيختلف، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أنه بحلول الصيف المقبل سيتم الانتهاء من بناء الجدار الجديد مع القطاع.

وحذر حماس وحزب الله من استمرار تخزين الصواريخ في المناطق السكنية، مشيرًا إلى أن الجيش الإسرائيلي لن يتوانى في مهاجمة تلك المخازن، ويستعد لأنماط من القتال في العمل بالمناطق السكنية.

وقال إن الجيش الإسرائيلي سيعمل بكل قوة لمنع إلحاق الضرر بالإسرائيليين وسيتم مهاجمة كل قاذفات الصواريخ ومستودعاتهم، داعيًا المدنيين في غزة ولبنان بترك مناطق سكنهم التي يشتبه بوجود صواريخ قربها.

القدس، القدس، 2021/1/26

٢. الرجوب يرحّب بنية واشنطن فتح البعثات الدبلوماسية المغلقة

رام الله – أ ف ب: رحبت السلطة الفلسطينية أمس باعتزام الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الذي أغلقه دونالد ترامب. وقال جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح لفرانس برس إن "إعادة فتح قنصلية القدس الشرقية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والالتزام بحل الدولتين هي بادرات إيجابية نرحب بها".

وقال الرجوب متحدثاً من رام الله مقر السلطة الفلسطينية: "نأمل أن تلوح الإدارة (الأميركية) الجديدة ببطاقة حمراء في وجه الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والتوسعية التي تقوض أي احتمال لقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة".

الأيام، رام الله، 2021/1/28

٣. الفتياني: عباس يوجه بتشكيل قائمة "فتح" لـ"التشريعي" من الوجوه الجديدة والشابة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال ماجد الفتياني، أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، في حديث لـ"الأيام": "الرئيس محمود عباس قال في اجتماع المجلس الثوري لحركة "فتح" إنه لا يفضل ولا يحبذ أن يخوض أعضاء الأطر القيادية العليا مثل اللجنة المركزية والمجلس الثوري والأمن والوزراء الانتخابات التشريعية القادمة". وأضاف: "قال الرئيس إنه يجب إفساح المجال أمام الكوادر التنظيمية سواء الشباب والمرأة والأكاديميون ورجال الأعمال والحركيون غير الأعضاء في الأطر القيادية العليا لخوض الانتخابات وأن يجري دعم هذه القائمة لإنجاحها".

وكشف الفتياني النقاب عن اتصالات فورية ستبدأ بها لجان من أجل الاتصال مع الأقاليم والمكاتب الحركية والحركيين والكفاءات لاستمزاج الآراء بشأن الشخصيات التي يمكن تسميتها لخوض الانتخابات على قائمة الحركة بما يحقق أفضل النتائج المرجوة. وقال الفتياني: لن تكون هناك إلا قائمة واحدة لحركة "فتح" ومن يقول إنه "فتح" فيجب أن يكون ضمن هذه القائمة فلا توجد أي قوائم أخرى غير القائمة الرسمية.

الأيام، رام الله، 2021/1/28

٤. "فلسطين أون لاين": عباس سيمنع "بالقوة" كُل من يترشح خارج قائمة فتح

أفادت مصادر مطلعة داخل حركة "فتح" أن رئيس السلطة هدد بالقتل كل من سيترشح خارج قائمة فتح، أو "الموحدة" بالقتل، جاء ذلك خلال جلسة المجلس الثوري لحركة فتح مساء يوم الثلاثاء 26 يناير 2021. وشدد "عباس في اجتماع "مركزية فتح" كما أوضح المصدر، بأنه سيمنع "بالقوة" كل من يترشح خارج قائمة الحركة. ويشمل قرار المنع، أعضاء اللجنة المركزية، أعضاء المجلس الثوري، أعضاء المجلس الاستشاري، الوزراء والسفراء والمحافظات وقادة الأجهزة الأمنية، أعضاء المجلس التشريعي السابقين.

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

٥. لجنة الانتخابات المركزية تشرع بتدريب طواقمها في الضفة وغزة استعدادا لعقد "التشريعية"

شرعت لجنة الانتخابات المركزية بعمليات تدريب موظفيها الجدد بالتزامن في الضفة الغربية وقطاع غزة، استعداداً لعقد أولى مراحل الانتخابات الفلسطينية في مايو القادم، فيما تواصلت التحركات السياسية مع الأطراف العربية والدولية، من أجل ضمان نجاحها. ويشير المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل، إلى أن خمس دورات تدريبية تعقد حاليا، ثلاث منها في رام الله واثنتان في

غزة، بمشاركة 120 موظفاً وموظفة ممن جرى تعيينهم في مكاتب المناطق الانتخابية البالغ عددها 16 تمثل محافظات الوطن كافة (11 بالضفة و5 في غزة).

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

٦. السلطة الفلسطينية تعتزم شراء اللقاح الروسي

موسكو: نقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن مبعوث السلطة الفلسطينية في موسكو قوله أمس (الأربعاء) إن السلطة تعتزم شراء 100 ألف جرعة من اللقاح الروسي (سبوتنيك في) المضاد لفيروس كورونا في فبراير (شباط). وقال عبد الحفيظ نوفل السفير الفلسطيني لدى روسيا إن موسكو ستقدم عشرة آلاف جرعة مجانية من اللقاح.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٧. "الخارجية" الفلسطينية: جرائم الاحتلال المتواصلة تُفند ادعاءات مندوب "إسرائيل" بالأمم المتحدة

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق أبناء شعبنا، تُفند ادعاءات مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة. وأضافت الخارجية في بيان صحفي اليوم الأربعاء، "في الوقت الذي اقدمت فيه قوات الاحتلال على اعدام الفتى عطا محمد ريان (17 عاما)، من قراوة بني حسان بدمٍ بارد، يواصل جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين المسلحة اقتحامات المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية وشن حملات اعتقال عشوائية جماعية، وهدم المباني والمنشآت الفلسطينية بالعشرات، واقتلاع اشجار الزيتون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/27

٨. المجلس الوطني: ما تقوم به "إسرائيل" في القدس ومقدساتها جرائم تستوجب مساءلتها دوليا

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني في بيان، إن جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها ورموزها الوطنية التاريخية والأثرية يستوجب مساءلتها دوليا ومعاقبتها لانتهاكها القرارات الدولية ذات الصلة بمدينة القدس المحتلة بما فيها ما قررته منظمة "اليونسكو".

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/1/27

٩. الحكومة الفلسطينية والوكالة الفرنسية للتنمية توقعان اتفاقية مشروع لرفع كميات المياه

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية والوكالة الفرنسية للتنمية، الأربعاء، في مكتب رئيس الوزراء، اتفاقية مشروع كميات المياه الإضافية (نقاط الربط) لمنطقتي شمال غرب رام الله، وشمال شرق جنين. ويشمل المشروع الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة (10 مليون يورو) والاتحاد الأوروبي بقيمة (13 مليون يورو) العمل للبدء بتنفيذه في قرى شمال غرب رام الله، وتصميم وتحضير وثائق العطاء لمشروع جنين كمرحلة أولى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/27

١٠. حماس ردا على تهديدات "كوفاخي": المقاومة جاهزة لرد أي عدوان إسرائيلي

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن تصريحات رئيس أركان جيش الاحتلال "أفيف كوخافي" عن تخطيط جيشه لاستهداف المناطق السكنية المدنية في أي مواجهة قادمة في قطاع غزة أو لبنان، يعكس بكل صلف منطق العربدة والبلطجة التي يتصرف بها العدو الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني ومكونات أمتنا. وأكد قاسم أن المقاومة ستكون حاضرة للدفاع عن شعبها من أي جريمة صهيونية، وستربك حسابات الاحتلال وتبعثر أوراقه في مقابل أي عدوان يرتكبه الاحتلال وتجعل يدفع ثمن كل ذلك.

موقع حركة حماس، 2021/1/27

١١. الأحمد: حوار القاهرة المقبل سيبحث آليات إنجاح الانتخابات وفكرة القوائم الائتلافية

رام الله – "الأيام": قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في حديث لـ"الأيام" إن اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة في الأسبوع الأول من الشهر القادم سيبحث آليات إنجاح الانتخابات المقبلة. وأشار الأحمد إلى أنه سيتم أيضاً بحث ترتيبات أمن الانتخابات "ونأمل أن لا نواجه أي إشكاليات". وذكر الأحمد أن اجتماع القاهرة سيبحث أيضاً فكرة القوائم الائتلافية وقال: "نحن كحركة "فتح" يدنا ممدودة للجميع، بما فيها حركة "حماس"، فإذا ما حصل اتفاق من حيث المبدأ فإنه يمكن بحث التفاصيل". وأضاف: "في اجتماع عقد مؤخراً في رام الله مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أعربت 5 فصائل من منظمة التحرير عن رغبتها بالتحالف مع حركة "فتح" بالانتخابات ولكن لا توجد اتفاقيات حتى الآن".

الأيام، رام الله، 2021/1/28

١٢. مسؤولون في فتح يعلنون حل مشاكل موظفي غزة خلال أيام بقرار من عباس

"القدس العربي": بالرغم من عدم تضمن البيان الذي أصدرته اللجنة المركزية لحركة فتح، في اجتماعها الأخير قبل يومين، والذي بحث ملف الانتخابات بشكل مفضل، أي توضيحات حول حل مشكلة موظفي قطاع غزة، الذين إما يتلقون راتبهم منقوصا، أو أحيلوا للتقاعد المالي، إلا أن مسؤولين كبارا في الحركة، أعلنوا –بعد أن أحدث الأمر حالة عدم رضا في صفوف الموظفين– أن الملف سيحل خلال أيام. وجاء ذلك بعد أن أصدرت اللجنة المركزية عقب اجتماعها ليل الأحد، بيانا أعلنت فيه أن الرئيس سيتعامل مع كافة مشاكل قطاع غزة ومعالجة قضاياه بكل إيجابية، فيما قال مسؤولون في الحركة إنه جرى تشكيل وفد من أعضاء اللجنة المركزية، يضم أحمد حلس وروحي فتوح والحاج إسماعيل جبر، للذهاب للقطاع، وتقديم رؤية لحل المشاكل، على أن تقدم للرئيس من أجل اعتمادها السريع.

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

١٣. الاحتلال يحذر قادة حماس بالضفة من الترشح للانتخابات

كشفت مصادر فلسطينية، الأربعاء، أن كيان الاحتلال هدد قادة محسوبين على حركة حماس بالضفة الغربية بالسجن، في حال ترشحهم لأي انتخابات قادمة في وقت تتواصل فيه التحضيرات والاستعدادات الأولية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، لإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد، ومن خلال لقاءات واتصالات داخل أطر الفصائل.

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

١٤. قبها: السلطة الفلسطينية لم تهيئ الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات

جنين– غزة، نور الدين صالح: قال القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية وصفي قبها خلال حديث خاص مع صحيفة "فلسطين: "إن الأجواء السياسية الحالية في مدن الضفة الغربية المحتلة غير مهيأة لإجراء الانتخابات، مع استمرار ممارسات السلطة والاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية والاعتداء على القوانين"، محذرًا من وجود مؤامرة على حماس. واستعرض جُملة من الإجراءات التي تُعكر أجواء الانتخابات، وهي استمرار الاعتقالات السياسية والاستدعاءات لزوجات الأسرى، فضلًا عن الاعتداء على القوانين بتعيين قضاة وإقالة آخرين، وملاحقة النشطاء.

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

١٥. قيس عبد الكريم: ربط الانتخابات برفع عقوبات السلطة عن غزة "رشوة انتخابية"

غزة – فاطمة الزهراء العويني: أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم ضرورة إزالة السلطة "الإجراءات التمييزية" بحق قطاع غزة فورا؛ لتهيئة الأجواء لعملية انتخابية مناسبة، عادا الربط بين الانتخابات وإنهاء العقوبات "شكلا من أشكال الرشوة الانتخابية". وقال عبد الكريم في حديث لصحيفة "فلسطين" إن الحديث عن قرارات بإزالة العقوبات عن غزة تكرر أكثر من مرة وفي مناسبات مختلفة، لكن لم تنفَّذ. وأكد عبد الكريم ضرورة احترام قرارات المجلس الوطني وإزالة العقوبات عن غزة هذه المرة فعلا، مضيفا "نحن لا نرى من المناسب أن يكون الربط بينها وبين الانتخابات، بحيث تبدو شكلا من أشكال الرشوة الانتخابية".

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

١٦. فتح: انتخاب محمد حمدان أميناً جديداً لسر الحركة في نابلس

نابلس: أعلنت حركة "فتح" رسمياً، يوم الثلاثاء، انتخاب عضو لجنة إقليم نابلس الجديدة محمد حمدان أميناً لسر الحركة في المحافظة، خلفاً لأمين السر السابق جهاد رمضان. وأشارت إلى أنه قد ترشح للموقع كلٌّ من غسان دغلس محمد حمدان، وقد فاز حمدان بغالبية أصوات لجنة الإقليم.

القدس، القدس، 2021/1/26

١٧. اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في قباطية

جنين: شهدت بلدة قباطية جنوب مدينة جنين فجر يوم الأربعاء (27-1)، اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال، بعد اقتحام البلدة. وأفادت مصادر محلية بأن الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة، اندلعت بعد اقتحام عدة جيبات احتلالية للبلدة، حيث تصدى لها مقاومون بإطلاق زخات من الرصاص تزامنًا مع تكبيرات المواطنين في البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/27

١٨. قيادة الفصائل في رام الله تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية

رام الله – القدس العربي": أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية في رام الله على أهمية مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية، ومحاولات تكريس الأمر الواقع على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، المكفولة بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية. وقالت في بيان لها إن ذلك يتطلب العمل لـ "استنهاض كل الطاقات لمواجهة هذا العدوان"، وأكدت في ذات الوقت على ضرورة

المشاركة الواسعة في فعاليات قرى شرق رام الله المغير، ودير جرير يوم الجمعة المقبل، في إطار تصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق القرى، والبلدات، وحملات الاستيلاء على الأراضي، وهدم البيوت، والبؤر الاستيطانية.

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

١٩. غانتس: سنتعرض خلال سنوات لزلزال قوي يقتل الآلاف

قال بيني غانتس وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن الإحصائيات والدلائل تشير إلى أننا سنواجه سيناريو تعرضنا لزلزال قوي جديًا يؤدي إلى آلاف حالات الوفاة.

وشدد غانتس خلال مؤتمر إسرائيلي لبحث الاستعدادات للزلازل، على ضرورة إيجاد حكومة فاعلة تشكل لجان وزارية مختصة تنسق فيما بينها لأي سيناريو طارئ.

القدس، القدس، 2021/1/26

٢٠. "فيسبوك" يحذف منشورا لرئيس الوزراء الإسرائيلي

القدس–(الأناضول): حذف موقع "فيسبوك" منشورا ودعوة لبرنامج خاص بالدردشة "ماسنجر"، في صفحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسبب مخاوف تتعلق "بالخصوصية."

وقالت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية، الثلاثاء، إن الخطوة التي قام بها "فيسبوك" أمس، جاءت بعد طلب نتنياهو من متابعيه أسماء وأرقام هواتف مواطنين تزيد أعمارهم عن 60 عاما، ولم يتلقوا لقاحات فيروس كورونا.

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

٢١. وزير الاستخبارات الإسرائيلية يكشف تفاصيل زيارته إلى السودان

كشف إيلي كوهين وزير الاستخبارات الإسرائيلية، يوم الأربعاء، تفاصيل الزيارة التي قام بها على رأس وفد رسمي إلى العاصمة السودانية الخرطوم، ولقائه كبار المسؤولين هناك.

وقال كوهين في حديث لصحيفة يسرائيل هيوم العبرية، إن المسؤولين في الخرطوم عبروا عن رغبتهم المضي قدمًا بالتعاون في جميع المجالات وبسرعة مع إسرائيل.

وأشار إلى أنه أثار قضية نحو 6 آلاف سوداني تسللوا بشكل غير قانوني إلى إسرائيل، وضرورة إعادتهم إلى بلادهم.

وبين أنه تم الاتفاق على فتح سفارتين في تل أبيب والخرطوم، وأن يتم عقد لقاءات تعاونية اقتصادية وزراعية، كما سيسمح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجواء السودان.

ولفت كوهين إلى أن وزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم قدم مسودة اتفاقية للتعاون الاستخباراتي، وبعد إحداث تعديلات عليها تم التوقيع عليها رسميًا.

وقال الوزير الإسرائيلي: "السودانيون يرغبون في تعزيز التطبيع مع إسرائيل حتى بعد تغيير الحكومة في الولايات المتحدة"، واصفًا الرحلة التي قام بها بأنها تاريخية.

ووفقًا للصحيفة العبرية، فإن كوهين ورئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان اتفقا على تعاون استخباري وأمني في المستقبل القريب لكبح المنظمات "الإرهابية."

القدس، القدس، 2021/1/28

٢٢. الجيش الإسرائيلي يطلب المليارات استعداداً لهجوم ضد إيران

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- طلب جيش الاحتلال الإسرائيلي المليارات من الشواكل الإضافية للموزانة الخاصة به استعداداً لهجومٍ محتملٍ ضد إيران في الفترة المقبلة، مع استمرار جهود طهران في تطوير قنبلة نووية. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن الجيش الإسرائيلي طلب 4 مليارات شيكل إضافية لتكملة ميزانية، خاصةً في ظل عدم وجود ميزانية سنوية ثابتة مع استمرار الخلافات السياسية.

ووفقًا للموقع، فإنه في غضون أيام قليلة ستناقش وزارة الجيش الإسرائيلي الميزانية الدفاعية لعام 2021، مشيراً إلى أنه في العام الماضي تمت إضافة 2.5 مليار شيكل إضافية.

القدس، القدس، 2021/1/26

٢٣. لجنة بالكنيست تناقش منع نقل اللقاح لغزة قبل إعادة المحتجزين لدى حماس

عقدت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، يوم الأربعاء، جلسة خاصة لمناقشة منع نقل لقاح فيروس كورونا إلى قطاع غزة قبل أن تعيد حماس ما لديها من محتجزين إسرائيليين.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن عائلتي الجنديين هدار غولدون، وأرون شاؤول، شاركتا في الجلسة وطلبتا من أعضاء اللجنة وممثلين وزارة الجيش بالضغط باتجاه منع مثل هذه الخطوة، ومنع نقل أي معدات طبية.

وأشارت عائلة غولدن إلى أنها تقدمت بالتماس إلى المحكمة العليا لمنع ذلك في وقت سابق من هذا الشهر، وأكد ممثل الدولة في رده على الالتماس بأنه لن يتم نقل أي لقاحات لغزة.

القدس، القدس، 2021/1/27

٢٤. مسؤولون: نتنياهو غير معني بصدام فوري مع بايدن حول إيران

أحمد دراوشة: قال ثلاثة مسؤولين إسرائيليَّين وأمريكي، يوم، الأربعاء، إنّ رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، "غير معني بصدام فوري" مع الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، حول الاتفاق النووي الإيراني. ونقل موقع "واللا" عن المسؤولين إنّ نتنياهو "معني بإعطاء الحوار فرصة."

وقال مسؤول أميركي وصفه الموقع بأنه "مطّلع بصورة قريبة على خطّ تفكير نتنياهو" إن هناك "فرقًا أساسيًا بين حالتي أوباما وبايدن"، شرحه بأنّ أوباما فتح خطَّ اتصالٍ سريًّا مع الإيرانيين من خلف ظهور الإسرائيليين، بينما يبدي بايدن رغبة منذ اليوم الأوّل أنه يريد التشاور مع إسرائيل قبل اتخاذ أيّة قرارات في الموضوع الإيراني.

بينما عزا مسؤولان إسرائيليّان آخران للموقع اختلاف تصرّف نتنياهو إلى أنّ بايدن يتمتّع بأغلبية ديمقراطيّة في مجلسي الكونغرس، بينما لم يتحقّق ذلك لأوباما عام 2015، ما يعني صعوبة ممارسة نتنياهو ضغوطات داخل الكونغرس على الإدارة.

عرب 48، 2021/1/27

٢٥. معظم مؤسسات التعليم الحريدية الأشكنازية تعمل كالمعتاد

بلال ضاهر: واصلت معظم مؤسسات التعليم الحريدية الأشكنازية العمل يوم الأربعاء، كالمعتاد وبشكل مخالف لقرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق كافة مؤسسات التعليم. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه المؤسسات تابعة لمعظم التيارات الحريدية الأشكنازية، ولم تغلق أبوابها منذ بداية إغلاق الحجر الصحي.

عرب 48، 2021/1/27

٢٦. "الحركة الإسلامية" في إسرائيل تنسحب من "القائمة المشتركة"

تل أبيب– نظير مجلي: فشلت جهود رئيس «لجنة المتابعة العربية العليا»، محمد بركة، وغيره من الشخصيات، لإنقاذ «القائمة المشتركة» من التفكك. وبعد ساعات قليلة من الاجتماع، مساء أمس

الأربعاء، ببيته في «شفا عمرو»، أعلن رؤساء الأحزاب العربية عن انسحاب «الحركة الإسلامية»، من دون أن يستبعدوا محاولات أخرى لإعادتها.

وقالت مصادر مقربة من الأطراف إن «القائمة العربية الموحدة» و«الحركة الإسلامية»، برئاسة النائب منصور عباس، قدمتا، أمس الأربعاء، طلباً إلى لجنة الكنيست بالانفصال عن «القائمة المشتركة»، وبذلك أعطت الإشارة الأولى لتفكيك الوحدة. وقد اتهمها الفرقاء الآخرون في «المشتركة» بالإقدام على خطوة انقسامية صريحة، لكن «الحركة الإسلامية» نفت ذلك، وقالت إن هذا مجرد إجراء تقني متّبع في كل انتخابات، من أجل تسهيل ترتيب العمل في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات بين مركبات «المشتركة.« وقالت «الحركة الإسلامية» إنها متمسكة بـ«القائمة المشتركة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٢٧. اتفاق بين قادة المشتركة بعدم التوصية لنتنياهو

ذكر موقع واي نت العبري، اليوم الأربعاء، أن قادة أحزاب القائمة العربية المشتركة، اتفقوا خلال اجتماعهم أمس الثلاثاء، على ضرورة عدم التوصية بشخصية بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء للحكومة المقبلة.

وبحسب الموقع، فإن جميع أحزاب القائمة اتفقت على ذلك بما فيها منصور عباس الذي كان رفض مثل هذا الطرح في اجتماع عقد الاثنين.

ووفقًا للموقع، فإنه حتى اللحظة لا يوجد أي تقدم حقيقي في المباحثات بين الأحزاب بشأن خوض الانتخابات بشكل موحد في إطار القائمة.

وأشار إلى أنه ستتواصل الاجتماعات اليوم وربما لأيام مقبلة، مشيرًا إلى أنها تجري في منزل محمد بركة مسؤول ملف المتابعة داخل الخط الأخضر.

القدس، القدس، 2021/1/27

٢٨. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من خطورة الدعوة لـ"الديانة الإبراهيمية" بعد اتفاقيات التطبيع

غزة: حذّر مجلس الإفتاء الأعلى الفلسطيني من خطورة الدعوة إلى "الديانة الإبراهيمية" الحديثة المزعومة وما يتفرع منها، خاصة مشروع التطبيع العربي المعروف باسم "وثيقة مسار إبراهيم". وقال المجلس في بيان صحفي، إن هذه الدعوة "تشكل ردّةً صريحة عن الإسلام"، مؤكداً أنها "دعوة

ضالة، خبيثة ماكرة". وأن الغرض منها "خلط الحق بالباطل". وأكد أن هذا المشروع يشكل خطراً واضحاً على مجمل قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

٢٩. كمال الخطيب: نطالب بحماية دولية للفلسطينيين بالداخل المحتل

عمّان / حبيب أبو محفوظ: حمّل الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن اشعال نار الجريمة وتفشيها بصورة مقصودة ومُدبرة بالداخل الفلسطيني المحتل، مطالباً في الوقت ذاته بتوفير حماية دولية لفلسطينيي الـ48. وأكد "أن الحكومة الإسرائيلية هي من تقف خلف سياسة انفلات السلاح، وبالتالي عليها تقع مسؤولية الجرائم التي يرتكبها المجرمون، الذين هم أذناب، وعملاء للاحتلال". وفي هذا السياق، حمّل الخطيب حكومة نتنياهو المسؤولية عن محاولة اغتيال القيادي بالحركة الإسلامية سليمان إغبارية، وكذلك اغتيال الشهيد محمد أبو نجم قبل أيام.

قدس برس، 2021/1/27

٣٠. استئناف الترميم في الأقصى بعد وقف استمر أربعة أيام نتيجة تدخل الحكومة الأردنية

القدس: استأنفت لجنة الإعمار بالمسجد الأقصى، أمس، أعمالها بالمسجد بعد منع إسرائيلي استمر أربعة أيام. وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس إن التراجع الإسرائيلي عن منع الترميم جاء بعد تدخل حثيث من الحكومة الأردنية.

الأيام، رام الله، 2021/1/28

٣١. قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين اقتحامها صباح الأربعاء، لباحات المسجد الأقصى، وأدّوا طقوساً تلمودية فيه، رغم استمرار الإغلاق الشامل الذي تشهده المدينة المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/27

٣٢. سلطات الاحتلال تبعد مسؤول الحراسة المسائية لـ"الأقصى" عن المسجد لمدة أسبوع

رام الله: ذكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبعدت مسؤول وحدة الحراسة المسائية في المسجد الأقصى صامد عسيلة، والحارس يزن طقش، عن المسجد لمدة أسبوع مع إمكانية تجديد فترة إبعادهما لفترات أطول. كما أبعدت أيضاً الناشط رامي الفاخوري، من سكان البلدة القديمة، لمدة 6 أشهر.

قدس برس، 2021/1/27

٣٣. السلطات الإسرائيلية تمدد اعتقال الكاتب الفلسطيني مهنّد أبو غوش لأسبوع

مدّدت محكمة إسرائيلية اعتقال الكاتب الفلسطيني، مهند أبو غوش، لأسبوع تحت التحقيق، بتهم تتعلّق بـ"التواصل مع أصدقاء في العالم العربي"، وذلك عقب يومين من اعتقاله من منزله في مدينة حيفا المحتلة. وسبق أن تعرّض أبو غوش للاعتقال لدى الاحتلال مرّات عدة، فيما اعتقلته الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية على خلفية مشاركته في احتجاجات طلابية مناهضة لزيارة وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، ليونيل جوسبان، لجامعة بيرزيت عام 2000، بعد تصريحات للأخير اتهم فيها المقاومة اللبنانية بالإرهاب.

الأخبار، بيروت، 2021/1/28

٣٤. 38 إصابة جديدة بـ"كورونا" في صفوف الأسرى بسجن "ريمون"

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال أعلنت الأربعاء، تسجيل 38 إصابة جديدة بفيروس "كورونا"، في قسم (4) بسجن "ريمون"، وهو القسم الذي أعلنت فيه أول حالات الإصابة في 11 كانون الثاني/ يناير الجاري، ما يرفع عدد الإصابات في السجن إلى 111 منذ التاريخ المذكور، وحصيلة الإصابات منذ بداية انتشار الوباء إلى أكثر من 335. واعتبر النادي أن ما يجري كارثة، خاصة أن أكثر من 40 أسيراً في القسم يعانون من مشاكل صحية، عدا عن وجود أسرى كبار في السّن، وغالبيتهم من ذوي الأحكام العالية.

قدس برس، 2021/1/27

٣٥. السلطات القضائية الإسرائيلية ترفض الإفراج عن أسير فلسطيني مصاب بالسرطان

رام الله: رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، طلب الإفراج المبكر عن الأسير حسين مسالمة، (39 عاماً) من بيت لحم، رغم وضعه الصحي الحرج، جرّاء إصابته بسرطان الدم. وقال

نادي الأسير، إن مسالمة لا يزال مُحتجزاً في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، في وضع صحي حرج، حيث ماطلت إدارة سجون الاحتلال، وعلى مدار الشهور الماضية في نقله إلى المستشفى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٣٦. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 16 فلسطينياً بالضفة والقدس فجر اليوم

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، 16 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2021/1/28

٣٧. الاحتلال الإسرائيلي يقتلع مئات الأشجار الحرجية شرق طوباس بحجة أنها مناطق تدريبات عسكرية

طوباس: أفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، أن جرافات تابعة للاحتلال باشرت منذ ساعات صباح الأربعاء باقتلاع مئات الأشجار الحرجية بأعمار تراوحت بين 8–10 سنوات في منطقة عينون شرق طوباس، بدعوى أنها تقع في مناطق تدريبات عسكرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/27

٣٨. شكري: مصر تثق في استمرار الدعم الأوروبي لعملية السلام

القاهرة: عبرت مصر عن «ثقتها» في استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للقضية الفلسطينية، وذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، مع الممثلة الخاصة للاتحاد لعملية السلام في الشرق الأوسط، سوزانا تريستل، التي تزور القاهرة هذه الأيام. كما تطرق اللقاء إلى الجهود المصرية في إطار المُصالحة الفلسطينية، مع «التشديد على ضرورة ترجمة هذا المُناخ الإيجابي إلى واقع عملي على الأرض». وأعرب وزير الخارجية للمسؤولة الأوروبية، عن «ثقته في استمرار الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة، وبما في ذلك في إطار وكالة الأونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٣٩. الصفدي: عودة أعمال الإعمار والترميم في المسجد بعد جهود دبلوماسية أردنية

عمان – محمد خير رواشدة: كشف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، عن استئناف عملية الإعمار والترميم في المسجد الأقصى المبارك، ابتداء من صباح الأربعاء. وأكد خلال اجتماعه، أمس، مع رئيس وأعضاء لجنة فلسطين النيابية، على أن «عودة أعمال الإعمار والترميم في المسجد، جاءت بعد جهود دبلوماسية أردنية قادها الملك عبد الله الثاني». وقال إن السيادة على القدس فلسطينية، والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، هاشمية، ومسؤولية حماية القدس ومقدساتها، مسؤولية فلسطينية أردنية عربية إسلامية دولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٤٠. اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الشهر المقبل لدعم القضية الفلسطينية

القاهرة: أعلنت جامعة الدول العربية أن الأردن ومصر تقدمتا بمبادرة مشتركة لعقد اجتماع حضوري طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية يوم 8 شباط/فبراير المقبل بالعاصمة المصرية القاهرة، لبحث القضايا ذات الأهمية لمصالح الامن القومي العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطوراتها. وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي في تصريح صحفي، إن الأمانة العامة تلقت بالفعل مذكرتين من المندوبية الدائمة للأردن ومصر تطلب عقد هذا الاجتماع، وذلك في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/27

٤١. وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية: الفلسطينيين في سورية هم أبناؤنا ودائما في كل قوانيننا

دمشق: بحث مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، الأربعاء، مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية سلوى عبد الله أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية. وبحث الطرفان سبل عودة الأهالي إلى مخيم اليرموك خاصة في ضوء القرار الذي صدر بتسهيل عودتهم. من جهتها، أكدت عبد الله أن الفلسطينيين المتواجدين في سوريا هم أبناؤنا ودائما في كل قوانيننا وتشريعاتنا تقول المواطن العربي السوري ومن في حكمه ولن يكون في حكمه إلا ابن فلسطين. وأشارت إلى أن أي عمل تقوم به الدولة السورية لأي مواطن على الأرض السورية ستقدمه في مخيم اليرموك، داعية للتكاتف من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/27

٤٢. سفير السعودية بالأمم المتحدة يؤكد التزام بلاده بالسلام كخيار استراتيجي

د ب أ: أكد مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي، الثلاثاء، أن بلاده ملتزمة بالسلام كخيار استراتيجي، وذلك خلال جلسة مجلس الأمن المنعقدة تحت البند "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية". وأوضح المعلمي أن حل القضية الفلسطينية يشكل أكبر التحديات التي تواجه المنطقة من أجل تحقيق الاستقرار والأمن والازدهار والتنمية. وشدد على نهج المملكة الثابت ومواقفها الراسخة تجاه القضية الفلسطينية، وعلى أن هذه القضية تأتي على رأس أولويات واهتمامات المملكة، وأن المملكة تقف مع الشعب الفلسطيني للوصول إلى حل عادل وشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

القدس العربي، لندن، 2021/1/27

٤٣. إيران تؤكد حقها في الدفاع عن نفسها أمام تهديدات "إسرائيل"

هدد المتحدث باسم رئاسة الأركان الإيرانية أبو الفضل شكارجي بضرب مدينتي تل أبيب وحيفا و"تسويتهما بالأرض" في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ مخططاتها بشن هجوم محتمل على أهداف إيرانية. ونقل التلفزيون الإيراني أمس الأربعاء عن شكارجي وصفه التهديدات الإسرائيلية بأنها حرب نفسية وأوهام. وأكد أن الجيش الإيراني سيدمر القواعد الصاروخية الإسرائيلية فور تعرض إيران لأي اعتداء، مهددا بإبادة تل أبيب وحيفا في حال ارتكبت إسرائيل أي خطأ ضد إيران.

وفي السياق، اعتبر محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني أن التهديد الإسرائيلي يأتي في إطار الحرب النفسية، مشيرا إلى أن الإسرائيليين ليس لديهم أي خطة أو أي قدرة على مهاجمة إيران، حسب تعبيره. أما مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدفاعية العميد حسين دهقان فقال في تصريحات أدلى بها مساء أمس الأربعاء إن ما وصفه بالكيان الصهيوني لا يجرؤ على مهاجمة إيران، وإن تصريحاته بهذا الخصوص "فارغة".

وكان مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي قال إن بلاده لن تتردد في الدفاع عن نفسها، وسترد بقوة على أي تهديد لأمنها. وأضاف روانجي أن تل أبيب تواصل ما وصفه بالكذب والخداع لإظهار أن البرنامج النووي الإيراني يشكل تهديدا للمنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/28

٤٤. وزيرا خارجية البحرين والإمارات يشاركان في مؤتمر إسرائيلي بالتركيز على إيران

ترجمة خاصة: شارك وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف راشد الزياني، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش، الثلاثاء، في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي. وركز الوزيران اللذين تحدثا عبر الفيديو كونفرانس، في المؤتمر الأمني الإسرائيلي، على الملف الإيراني، خاصةً في ظل وجود إدارة أميركية جديدة.

وأعرب الزياني عن قلق البحرين من احتمال عودة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن للاتفاق النووي مع إيران، مشيرًا إلى أن هناك مخاوف ليس لدى بلاده فقط، بل لدى غالبية دول المنطقة بشأن هذا البرنامج النووي والصاروخي وتأثيرهما على المنطقة.

من جانبه قال قرقاش إن دولته ليست قلقة فقط من البرنامج النووي، بل من الصواريخ البالستية وسياسية إيران الإقليمية، مشددًا على ضرورة المضي قدمًا من خلال الترتيبات الدبلوماسية. وأشار قرقاش إلى كثرة السياح الإسرائيليين في دبي قبل إغلاق مطار بن غوريون، قائلًا "فوجئت برؤية الإسرائيليين للإمارات كوجهة سياحية جذابة، وكانت تلك مفاجأة سارة".

القدس، القدس، 2021/1/26

٤٥. قرارات لجنة تفكيك جمعيات خيرية سودانية تطال مصالح فلسطينية

الخرطوم – أحمد فضل: تعتزم جمعيات خيرية سودانية مراجعة قرارات لجنة تفكيك نظام 30 يونيو/حزيران 1989، مؤكدة أن قرارات حلها طالت أنشطة حقيقية لم تكن واجهات لتمويل الإرهاب أو المعارضة. وأعلنت لجنة التفكيك هذا الأسبوع حل 131 جمعية خيرية في ولاية جنوب دارفور، واسترداد مشاريع زراعية في ولاية القضارف بمساحة 20 ألف فدان من أفراد ومنظمات، متهمة إياهم بتمويل الإرهاب وأنشطة مناهضة للحكومة الانتقالية.

ويدافع الأمين العام لجمعية أنصار الخيرية بولاية القضارف محمد عبد الفضيل السني، عن أنشطة المشروع الذي خصص للجمعية قبل 4 سنوات، قائلا إن أنشطته خيرية ولا علاقة لها بالإرهاب من قريب أو بعيد. ويؤكد السني للجزيرة نت أن المشروع الزراعي بالقضارف مسجل وقفا خيريا لصالح فلسطين، بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني، معتبرا أن قرار لجنة التفكيك "يضيق واسعا على الطلاب والأيتام الفلسطينيين". ويشير السني إلى أن "أنصار الخيرية" جمعية اتحادية ولديها فرع بالقضارف، وتعمل على دعم القضية الفلسطينية عبر تقديم الرعاية والمساندة للطلاب والأيتام الفلسطينيين في السودان وفي غزة والضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/27

٤٦. الجزائر: سخط حكومي على برنامج تناول "التطبيع الرياضي مع إسرائيل"

الجزائر – بوعلام غمراسة: قالت «سلطة ضبط النشاط السمعي البصري»، في بيان صدر ليل الثلاثاء، إنها «تحذر بعض القنوات التلفزيونية الجديدة، التي تبث برامجها دون ترخيص صادر عن وزارة الاتصال»، مؤكدة «احتفاظ الوزارة بحقها في مقاضاة كل من لا يمتثل لمقتضيات القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري». وتحدث البيان عن «فوضى»، لافتاً إلى أن «القنوات التي تعمل خارج الإطار القانوني كثيراً ما تتناول مواضيع حساسة، تثير استياء الرأي العام، وتتطرق إلى طابوهات تمس بالمصلحة والأمن العموميين، وتخدم مصالح وأجندات مشبوهة». وفهمت من ذلك قضية مثيرة تفاعل معها عدد كبير من النشاطين في شبكات التواصل الاجتماعي، تتعلق بتناول موضوع «التطبيع الرياضي مع إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/28

٤٧. ملياريَن لدعم البنية التحتية بمخيمات الضفة وإقرار تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "بالسيب"

نابلس– عماد سعادة: أعلنت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) تخصيصها (ملياريين) ياباني لدعم البنية التحتية في عدد من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، وذلك ضمن مشروع تحسين المخيمات الفلسطينية (بالسيب PALCIP)، الذي تنفذه دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية بدعم وتمويل من "جايكا".

القدس، القدس، 2021/1/26

٤٨. روسيا تُسلم فلسطين 100 ألف جرعة من لقاح "كورونا" مجانًا

أعلنت السلطة في رام الله، اليوم الأربعاء، عن نيتها اقتناء 100 ألف جرعة من لقاح (سبوتنيك V) الروسي ضد فيروس (كورونا) المستجد. ونقلت وكالة (إنترفاكس) عن السفير الفلسطيني لدى موسكو، عبد الحفيظ نوفل، تصريحه أثناء مؤتمر صحفي عقد اليوم الأربعاء، بأن الجانب الروسي أكد استعداده لبيع أو تسليم 100 ألف جرعة من اللقاح مجانا إلى الجانب الفلسطيني، كافية لتطعيم 50 ألف شخص. وأوضح الدبلوماسي أن الجانب الفلسطيني ينطلق الآن من أنه سيشتري هذه الشحنة من اللقاح، مشيرا إلى أن الجانب الروسي بدوره قرر تسليم 10 آلاف جرعة أخرى مجانا.

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

٤٩. "أونروا": الأزمة المالية للعام 2021 صعبة للغاية

قال الناطق الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) سامي مشعشع، إن الأزمة المالية الخانقة والتي عانت منها الوكالة في العام الماضي ستظل ماثلة وبنفس الصعوبة هذا العام. وأوضح في بيان صحفي اليوم، بأن ميزانية الوكالة البرامجية لهذا العام، والبالغة قيمتها 806 مليون دولار أمريكي، شهدت صفر زيادة مقارنة مع العام السابق، وبالتالي تبقى الأولوية القصوى والتحدي الأساس هو الإبقاء على نفس مستوى الخدمات بالرغم من الضائقة المالية الحرجة. وبيّن الناطق الرسمي بأن العجز المتوقع لهذا العام، هو عجز ضخم زاده سوءا ترحيل التزامات مالية بقيمة 75 مليون دولار، ومن العام المنصرم لهذا العام، وأفاد بأن توقعات الدخل حسب أفضل التقديرات، تشير إلى عجز متوقع بمقدار 215 مليون دولار.

ورحب مشعشع بالمؤشرات إلى قرب عودة التبرع الأمريكي للوكالة، مشدداً على أن تاريخ عودة التبرع وقيمته الإجمالية غير معروفة حتى اللحظة، وإن عودة تبرعها لن يقلل من حجم التحديات المالية التي تعانى منها (أونروا) خلال النصف الأول من هذا العام وبالتالي هذا التبرع لن يقلل من قيمة العجز التراكمي المتوقع.

وفيما يتعلق برواتب العاملين والتزامات (أونروا) الحيوية الأخرى، أكد مشعشع، بأن أزمة السيولة النقدية وتوفر الأموال في حسابات (أونروا) بشكل دوري هو أيضا مصدر قلق وهاجس وأنه بالرغم من تقديم وتسريع بعض من الدول المتبرعة مساهمتها المالية مما مكن الوكالة من دفع رواتب الشهر الجاري للعاملين والبالغ عددهم 28 ألف، ورواتب شهر شباط/فبراير القادم، إلا أنه، واستنادا إلى آخر توقعات التدفق المالي وأوقات الصرف المتوقعة، ستواجه الوكالة أزمة في التدفق المالي (لن يكون هناك نقد متوفر كاف) اعتباراً من شهر آذار/مارس القادم.

فلسطين أون لاين، 2021/1/27

٥٠. سيناريو إسرائيلي افتراضي لحرب شاملة.. هجمات صاروخية وأخرى مسلحة من العراق ودول الخليج

قدم معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يوم الثلاثاء، سيناريوهات محتملة لهجوم محتمل ضد إسرائيل، أو خوض حرب شاملة على عدة جبهات، وذلك رغم أن جميع الأطراف ليست مهتمة بالحرب لكنها قد تكون خيارًا ملموسًا.

وتم تقديم هذا السيناريو خلال مؤتمر للمعهد بمشاركة شخصيات سياسية وعسكرية إسرائيلية وأجنبية، مشيرًا إلى إمكانية تعرض إسرائيل لهجوم على خلفية اغتيال العالم الإيراني فخري زاده، وقاسم سليماني قائد فيلق القدس، والانفجار الذي وقع في منشأة نطنز النووية. كما ذكرت قناة 12 العبرية.

ورأى المعهد أن مثل هذا السيناريو قد يخلق رد فعل محتمل لصراع من شأن أن يؤدي إلى حرب شاملة في الشرق الأوسط، ويشمل سوريا وحزب الله، ودعم أميركي لإسرائيلي.

والسيناريو المفترض يمثل مصطلح اللعبة الحربية، والذي قد يكون شرارة انطلاق الحرب، من خلال سيناريو لم يحدث بالواقع ويبدأ عند الساعة الرابعة والنصف فجرًا بإطلاق 6 صواريخ من غرب العراق باتجاه إسرائيل، وينجح أحد الصواريخ في اختراق نظام الدفاع ويصيب مباشرةً مبنى شاهق الارتفاع في تل أبيب ويتسبب بقتل 6 إسرائيليين وجرح 30 آخرين.

وفي المحاكاة المفترضة، أن هذا الهجوم هو مجرد عملية واحدة من سلسلة عمليات ستنفذ ضد أهداف إسرائيلية وأميركية وأخرى في الشرق الأوسط، بالتزامن مع وابل صواريخ أخرى من العراق تستهدف إسرائيل، وإطلاق أخرى باتجاه السفارة الأميركية في بغداد ما يؤدي لمقتل جندي مشاة بحرية أميركية.

ووفقًا للسيناريو الافتراضي، فإن ذلك سيسبقه بليلة هجمات تشنها إيران في دبي والبحرين ضد مراكز تجارية عبر مسلحين يقتلون أميركيين وإسرائيليين.

ويشير السيناريو إلى أن القوات الحوثية ستطلق صواريخ دقيقة تجاه أهداف في السعودية وخاصةً ضد منشآت التكرير في جدة، مع التقديرات الواضحة أن إيران هي من تخوض هذه الحرب الافتراضية حاليًا على الأقل.

المتوقع في أعقاب مثل ذلك الهجوم الافتراضي، أن تشن إسرائيل هجومًا واسعًا على أهداف إيرانية في سوريا والعراق ما يؤدي لمقتل إيرانيين ونشطاء من حزب الله، ما يدفع الأخير لإطلاق صواريخ على شمال إسرائيل في المرحلة الأولى في محاولة للحد من الصراع، ولن يطلق صواريخ على جنوب حيفا، فيما ترد إسرائيل بمهاجمة أهداف حزب الله في لبنان بما في ذلك المشاريع الخاصة بالصواريخ الدقيقة في بيروت، ما يؤدي لمقتل 30 مدنيًا لبنانيًا، ويرد حزب الله بتوسيع الهجوم الصاروخي ليصل إلى تل أبيب فيقتل 12 إسرائيليًا، وترد الأخيرة بهجوم واسع النطاق دون محاولة تدهور الوضع إلى صراع واسع النطاق.

وفي إطار السيناريو الافتراضي، ترسل الولايات المتحدة رسائل لإيران تدين الهجمات، وتزيد من جهوزيتها قواتها في الخليج، وتجري محادثات تشوارية مع روسيا والصين بشأن طبيعة ردها، وتقصف ضربة جوية ضخمة ضد المجموعات المسلحة التابعة لإيران في العراق.

وسيمثل هذا السيناريو بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرصة لوضع نفسه كلاعب إقليمي ودولي رئيسي، ويمكنه التحدث مع جميع الجهات واستخدام الدبلوماسية المتسارعة، وهو فرصة للتحدث إلى إدارة جو بايدن.

ووفقًا للتقرير، فإن روسيا ترى أنها تستطيع التنسيق بسهولة مع إسرائيل أكثر من إيران، كما أنها لا تستطيع منع إيران وحزب الله من استخدام الأراضي السورية لمهاجمة إسرائيل، وهذا يعكس التوترات الحقيقية بين روسيا وإيران في سوريا.

وبحسب السيناريو، فإن إيران ستتصرف بطريقة محكمة لمنع نتيجتين سلبيتين لها، الأول منع هجوم على أراضيها، والثاني تآكل القوة الصاروخية لحزب الله والتي تهدف من خلالها ردع إسرائيل عن مهاجمة البنية التحتية النووية في إيران.

وستسعى طهران لإغلاق الحدث والرد بسرعة لمنع هجمات على أراضيها، لكنها قد تفشل في منع حزب الله من العمل أكثر ضد إسرائيل.

ويقول معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، إن التوتر يعكس المصالح المستقلة لحزب الله، على الرغم من اعتماده على إيران وتبعيته الواضحة لها.

فيما يشير السيناريو إلى أن الإمارات ستحاول منع هجمات أخرى في أراضيها وستطالب مجلس الأمن الدولي بإدانة الاعتداءات وفتح تحقيق دولي ضد الجناة، وتنسق مع السعودية والبحرين مواقفها للرد ضد أهداف للحوثيين.

في هذا السياق قال أودي ديكل مدير المعهد وعميد الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، إنه خلال زيارة قام بها مؤخرًا كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى الإمارات، قيل لهم إنه لن يسمح لإسرائيل بأن تقلع طائراتها من الإمارات لمهاجمة إيران، ما يطرح سؤالًا حول ما تساهم به اتفاقيات إبراهام لإسرائيل في مجال التعاون الأمني بحسب ديكل.

ويرجح السيناريو أن سوريا لن تتورط في المعركة رغم أنها لا تملك القوة لمنع حزب الله وإيران من العمل عبر أراضيها.

يقول عميد الاحتياط إيتاي بارون إن ملخص اللعبة الحربية بأن جميع الجهات أرادت تجنب تصعيد واسع.

فيما قدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق والذي يعمل في الاحتياط حاليًا غادي آيزنكوت، إنه في حال حدث مثل هذا السيناريو، فإن إسرائيل سيكون ردها أشد مما عرض.

وقال "من الصعب للغاية رؤية موقف لا يكون فيه الرد الإسرائيلي حاسمًا بما فيه الكفاية، عندما يتم إطلاق صواريخ على تل أبيب مع 16 قتيلًا، وهذا سيناريو خطير للغاية لم نشهده في عام 2006".

وأضاف "الطريقة التي ينتشر بها حزب الله تجعل نظامه الصاروخي، بما في ذلك قدراته الدقيقة، في قلب البيئة المدنية .. أي هجوم على منظومة الصواريخ الدقيقة سيؤدي إلى أضرار عرضية واسعة النطاق، وبالتالي من المحتمل أن يتصاعد إلى حرب."

فيما قالت وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، إن لبنان في وضع صعب للغاية، اقتصاديًا أيضًا، والميل العالمي هو محاولة تقوية لبنان قبل أن ينهار، لذلك من المتوقع أن يوقف الضغط الدولي، خاصة ضد إسرائيل، مثل هذا الحدث."

وتساءلت بالقول "هل يمكننا خلق مثل هذا الوضع عندما يكون الوتر الأخير معنا وليس مع حزب الله."

وأضافت "لا يزال الجمهور الإسرائيلي يريد أن يرى مواجهة عسكرية تنتهي بانتصار واضح، مثل انتصار حرب الأيام الستة، لكن لا توجد حكومة اليوم تستطيع توفير ذلك، ليس لأنها لا تملك القدرة، ولكن لأنها حدث من نوع مختلف تمامًا، لكن الرد يجب أن يكون كبيرًا."

ولخص رئيس المعهد اللواء احتياط عاموس يادلين الوضع بثلاثة نقاط مهمة، تتمثل أولها في ضرورة التفكير العقلاني، وأن لا يهتم أي من الطرفين بالحرب، خاصةً وأن الجميع يرى تكلفتها باهظة وفرصها قليلة لتعزيز المصالح الحيوية.

وثانيًا، فإنه كما جرى عدة مرات في تاريخ الصراعات بين الدول، فإن سوء التقدير والانحراف عن التوقعات والتعامل غير الدقيق مع الأزمة يمكن أن يؤدي إلى الحرب، وثالثًا تغمر اللعبة مرة أخرى الحاجة إلى معالجة مسألة صواريخ حزب الله الدقيقة، ويمكن أن يؤدي تبادل الضربات الخاضع للسيطرة بين الأطراف إلى فرصة لتوجيه ضربة وقائية لهذه المجموعة الخطيرة.

القدس، القدس، 2021/1/27

٥١. انتخابات وتسوية أم انتفاضة ثالثة؟

منير شفيق

رحيل دونالد ترامب أخرج الرئيس محمود عباس من حالة الاختناق والإحراج، فتنفس الصعداء. مجيء جو بايدن جعله يأمل أن يعود الحراك السياسي إلى أيام زمان، من حيث الخوض في نهج أوسلو، وحلّ الدولتين، والمفاوضات، والمضي بقوة في التنسيق الأمني، وتهيئة الأوضاع للتفاهم مع أمريكا.

وهو لا يُخفي ذلك، فقد دعا في خطابه في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، بعد اجتماع الأمناء العامين، لعقد مؤتمر دولي بإشراف الرباعية لدعم "حلّ الدولتين". هذا يعني أنه جاهز الآن أن

يستقبل من إدارة جو بايدن أية إشارة لإعادة العلاقات في أمريكا، والسير في طريق التسوية وبإشرافها. وقد مهد لذلك بإعادة العلاقات مع حكومة نتنياهو إلى ما كانت عليه، قبل إعلان "وقف كل العلاقات".

من هنا سعى، لكسب الوقت، إلى التوافق مع الفصائل لإجراء انتخابات للمجلس التشريعي، وللرئاسة، والمجلس الوطني، ولمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يريد أن يدخل التسوية ومن ورائه وحدة فلسطينية شاملة مع الفصائل.

إذا سارت عملية انتخاب المجلس التشريعي وذهبت الأوضاع الداخلية إلى الاستقرار تحت الاحتلال وتحت رئاسته؛ يكون قد جدّد شرعية رئاسته، بعد طول غياب أو طول افتقار لها.

على أن المراسيم التي أصدرها استثنت المجلس الوطني من الانتخابات، فقد نصّ مرسوم القرار المتعلق به كالتالي: "استكمال المجلس الوطني". ولكن ما دام قراره استكمال المجلس الوطني، طبعاً من خلال التوافق مع الفصائل، فلماذا جعله آخراً ولم يباشر به مع الإعداد لإجراء الانتخابات التي تحتاج إلى أشهر لإعدادها؟

التأجيل هنا ضروري بالنسبة إليه؛ لأن إعادة تشكيل المجلس الوطني، كعادته، بلا انتخابات ولكن بالتوافق مع الفصائل؛ سيكشف أوراقه من حيث استمرار السيطرة على م.ت.ف، وتسخيرها في خدمة سياسات التسوية حتى لو بقيت "طبخة بحص"، واستمر الاستيطان في الضفة الغربية وتهويد القدس، والسعي للسيطرة على المسجد الأقصى، واقتسام ساحته واقتسام الصلاة فيه.

ولهذا إذا تعثر التفاهم مع الفصائل حول المجلس الوطني يكون قد فاز بتجديد شرعية الرئاسة، وترك الفصائل لتتدبر وضعها الجديد، فيما يمضي هو في سياساته ونهجه، ومن موقع أقوى من ذي قبل.

من هنا، ليطرح موضوع التوافق بين الفصائل مقدماً، وفوراً، أو انطلاقاً من لقاء القاهرة "لاستكمال" تشكيل المجلس الوطني من دون انتظار انتخاب أعضاء المجلس التشريعي، أي يحدد أغلبية أعضاء المجلس، بأسمائهم، وعددهم حوالي الستمائة تقريباً.

البعض يعيد المشكلة للمجلس الوطني، فيطالب بالانتخابات التي يُراد أن تشرف عليها القيادة الحالية، لتأتي بنتائج تغيّرها بأخرى، ضمن خط سياسي معارض لنهج اتفاق أوسلو، جملة وتفصيلاً. وهذه فرضية تنطح نفسها بقرونها.

المشكلة ليست في المجلس الوطني سواء بالتوافق الصعب أو بالانتخابات العامة غير الممكنة، ولكن الحالين لا يتمان إلاّ بقرار عربي ودولي، وهذا القرار لا يصدر إلاّ لضمانة تزوير الإرادة الشعبية إذا تكرر اتفاق أوسلو.

باختصار، المشكلة في الخط السياسي والنهج الذي أوصل إلى اتفاق أوسلو الكارثي وواصل طريقه في عهد محمود عباس، وقد شجع للوصول حتى إلى "صفقة القرن". فعلى الرغم مما اتخذه ترامب من خطوات، ما زال محمود عباس على رأس قيادة فتح، مصراً على هذا الخط والنهج، ليستمرا في عهد جو بايدن، كما كان في عهود كلينتون وبوش الابن وأوباما وترامب.

وإذا قلت له إنه خط الفشل، والخراب، وإضاعة حتى ما تبقى من أرض فلسطين، فيما التجربة العيانية صارخة لا جدال فيها، طوال ثلاثة عقود، فيرد محمود عباس بعناد لا مثيل له: هذا هو الطريق، وإذا شئتم "عنزة ولو طارت".

وباختصار ثانٍ، إذا ذهب محمود عباس إلى الخصومة والانقسام، أو ذهب إلى لقاءات وحوار، أو عقد اتفاقات، أو أجرى انتخابات، أو توافق أو لم يتوافق مع الفصائل، فسيظل هذا خطه، فقد أثبت، لا سيما بعد تجربته مع ترامب، أنه على ذلك الخط سائر، وبذلك النهج متمسك، ولو لم يبق من الضفة والقدس شبر من أرض.

فالسؤال، وبعد: فما الحل أو ما العمل؟

أول ما يخطر على البال أن تذهب إلى الصراع والقطيعة والحسم، وهو ما قد يصل، أو لا يصل، إلى اقتتال. ولكن في الحالين، لا بد أن يجريا تحت الاحتلال، فيما يفترض الخط الصحيح بأن تكون مواجهة الاحتلال هي الأولوية. وإذا تخليت عنها وجعلت الأولوية للصراع الداخلي ذهبت أنت وهم إلى الكارثة، تحت الاحتلال. والشعب الفلسطيني بمعرفته لظروفه، وسماته الداخلية، وتجربته التاريخية، لا يقبل الاقتتال الداخلي الفلسطيني، ولا سيما في القلب، أي في القدس والضفة الغربية.

وثمة حلّ ثانٍ، أن تطالب بانتخابات حرة نزيهة تحسم الموضوع وتخرج منها قيادة جديدة لا تأخذ بذلكما الخط والنهج. أما جواب محمود عباس: حسناً طالبوا بالانتخابات حتى تشبعوا، وإذا أجريناها تحكمنا بها من الألف إلى الياء، وإذا لم نجرها فليس أمامكم من سبيل إلاّ المطالبة، أو الذهاب إلى انقسام جديد، إما من خلال انتخابات أو مؤتمر عام، فيصبح لدينا مجلسان وطنيان، ولجنتان تنفيذيتان.

أما الحل الثالث فالذهاب إلى مواجهة الاحتلال، كما يفعل قطاع غزة الآن، وكما يفعل شباب المقاومة العفوية منذ خريف 2015 حتى اليوم، وكما فعلت القدس في انتفاضتها ضد البوابات الالكترونية، وبداية انتفاضتها التي أنقذت مسجد باب الرحمة، وكما يفعل الأسرى وأبطال معارك الأمعاء الخاوية، وكما فعل سكان العراقيب وسكان الخان الأحمر حين تحدوا الجرافات.

بكلمة، ليس هنالك من طريق غير التحريض ووضع الجهود لتصعيد المقاومة الشعبية بكل أشكالها ضد الاحتلال والاستيطان، وصولاً إلى الانتفاضة الثالثة والعصيان.

وهذا المصير، وإن تأخر أو تعثر لبعض الوقت، فإنه لا محالة واقع. وسيعجل إليه الفشل والعبثية المصاحبان لذلكما الخط والنهج في عهد جو بايدن من جهة، إلى جانب سياسات الكيان الصهيوني في استشراء الاحتلال والاستيطان، وانتهاكات المسجد الأقصى، وارتكاب الجرائم من جهة ثانية.

الانتفاضتان الأولى والثانية تمتا بدرجة مقدرة من المفاجأة والعفوية. أما أسبابهما الكامنة فما زالت قائمة؛ وأولهما الاحتلال واستشراء الاستيطان، وثانيهما شباب متفجر وشعب عظيم.

موقع عربي 21، 2021/1/27

٥٢. جديد لا بد من رد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية "تحرر وطني"

أميرة أبو الفتوح

بعد أن نزل رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس" من فوق الشجرة، ودفن تحتها إلغاء التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال والتهديد بإلغاء معاهدة "أوسلو" والعودة إلى النضال والمقاومة لتحرير فلسطين، إلى آخر ذلك الهراء الذي قاله وهو متربع فوق الشجرة ثم عاد للتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني؛ أراد أن يتسلى، أو لنقل يتسول، وهو جالس القرفصاء تحت الشجرة في ساعة عصرية، يفرك أصابع قدميه، في انتظار وصول الساكن الجديد للبيت الأبيض، ليعطيه "حسنة لله"، متغافلاً عن حقيقة هو يعلمها جيداً قبل غيره، من تجاربه الكثيرة الفاشلة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي؛ أن أمريكا لا توزع صدقات لوجه الله، بل لوجه الصهاينة فقط، ولكن "عباس" لا يزال يمد يده إلى أمريكا، لعلها تحنو عليه بنظرة عطف، يحصل بها على الفتات من مائدة اللئام!!

فقبل تنصيب الرئيس "جو بايدن"، بيومين، أعلن "عباس" عن إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وللمجلس الوطني الفلسطيني أيضا، وحدد المواعيد التي تجرى فيها على التوالي، معتقداً أن قراره هذا سيُقربه زُلفاً إلى "بايدن"، وتتحسن علاقته مع الأمريكيين التي دمرها ترامب؛ بعد أن قطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، وأغلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وحجب المساعدات المالية عن الأونروا.

لقد تصور "عباس" أن المرسوم الذي أصدره عن الانتخابات سيكون بمثابة الورقة السحرية، أو الجوكر الذي سيفتح له الطريق إلى البيت الأبيض، وسيسهل له التعامل مع الإدارة الجديدة؛ على أساس أن الديمقراطيين يحبون الديمقراطية. وها هو يقدم إليهم الهدية التي يحبونها، متحدياً كل المخاطر التي قد تصيب الفلسطينيين من جرائها، والتي قد تصيبه شخصياً في مقتل، ولكنه من المؤكد أنه لم يحسبها، في غمرة حماسه لعودة العلاقات مع الأمريكان..

ومن المفارقة الساخرة، أنه في الوقت ذاته، فقد أدلى وزير الخارجية الأمريكي الجديد "أنتوني بلينكين"، بتصريحات خطيرة في مجلس الشيوخ. فحينما سُئل عما إذا كان يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أجاب على الفور: "نعم". كما أنه أكد على أن السفارة الأمريكية ستظل في "القدس"، ولن ترجع إلى تل أبيب مرة أخرى، وأعاد نفس الأسطوانة المشروخة التي رددتها كل الإدارات الأمريكية السابقة وكسرها "ترامب؛ من أن التسوية الوحيدة القابلة للاستمرار في النزاع الفلسطيني– الإسرائيلي هي حل الدولتين!

كلام وزير الخارجية الأمريكي يؤكد ما ذكرناه في مقالات سابقة، أن سياسة "بايدن" تجاه القضية الفلسطينية لن تختلف كثيراً عن سياسة "ترامب". إنها سياسة أمريكية ثابتة، إنها سياسة الدولة العميقة التي لا يملك ولا يستطيع أي رئيس كان أن يغيرها قيد أنملة، حماية لدولة الاحتلال، أهم ولاياتها الاستراتيجية على الإطلاق..

ربما كان الاختلاف الوحيد هو في أسلوب التعامل وطريقة تنفيذ الاستراتيجية، فبينما كان "ترامب" فجاً وفاجراً، وأظهر الوجه الحقيقي لأمريكا الاستعمارية العنصرية دون تجميل، نجد "بايدن" يرتدي القناع الزائف الذي اعتاد كل الرؤساء الأمريكيين السابقين ارتداءه، ويتكلم مثلهم بنعومة عن حل للقضية الفلسطينية، وسيظل يتكلم عنها إلى أن ينقطع النفس، ويقطع مدة رئاسته دون أن يحلها، ولكن يتركها إرثاً ثقيلاً، أكثر تعقيداً، بضياع مزيد من الأراضي الفلسطينية، وتهويد ما تبقي من أرض فلسطين التاريخية المغتصبة، وضياع الحق الفلسطيني..

"ترامب" أراد تصفية القضية الفلسطينية بكل القرارات الصادمة التي اتخذها لصالح الصهاينة، وجاء "بايدن" ليصدق عليها، فهما وجهان لعملة أمريكية واحدة.

فقد اتصل مستشاره للأمن القومي "جيك سوليفان"، هاتفياً بنظيره في الكيان الصهيوني "مائير بن شبات"، ليبلغه بان إدارة بايدن "ستعمل عن كثب مع إسرائيل بشأن قضايا الأمن الإقليمي وللبناء على اتفاقيات التطبيع الإقليمية".

ولم يختلف كلامه في مسألة التطبيع، عما قاله وزير الخارجية الجديد: "ينبغي أن أصفق لما حققته إدارة ترامب بشأن اتفاقيات أبراهام"، والتي جعلت إسرائيل أكثر أمنا".. وها هم يصفقون له ويسيرون على دربه.

"بايدن" لن يغير المسار الذي سلكه "ترامب"، ولن ينقلب على شيء مما فعله، وها هو يعين في المناصب الحساسة في إدارته؛ أبرز الشخصيات الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني، أهمهم هذا الذي بدأ بالتصفيق (أنتوني بلينكن) وزيراً للخارجية، و"أفريل هينز" مديرة للمخابرات الوطنية، و"رونالد كلاين" رئيساً لأركان الجيش، و"ديفيد كوهين" نائباً لمدير المخابرات المركزية، و"أليخاندور

مايوركاس" وزيراً للأمن الداخلي، و"ميريك جارلاند" مدعيا عاما، والقائمة تطول.. ولكن هذه بعض الأمثلة التي تثبت وتؤكد صهيونية "جو بايدن"، فهو صهيوني بالسليقة ويفتخر بذلك، ومن الطبيعي أن ينحاز للكيان الصهيوني، بدافع عقيدته التي عبر عنها حينما كان سيناتورا في مجلس الشيوخ عام 1986، ونشرتها في مقال سابق، وأعيدها مرة أخرى للمتفائلين بقدومه من أمثال "محمود عباس" ومن على شاكلته.. لقد قال:

"لقد آن لنا أن نتوقف عن الاعتذار عن دعمنا لإسرائيل، فهي أفضل استثمار بثلاثة مليارات دولار يمكن أن نقوم به، ولو لم تكن هناك إسرائيل لتوجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تخترع إسرائيل لحماية مصالحها في المنطقة"!!

نعود لهدية رئيس سلطة التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، عشية تنصيب "بايدن"، فلقد تم بالفعل الاتفاق على إجراء الانتخابات، خلال لقاءات المصالحة التي جرت في تركيا بين حركتي فتح وحماس، منذ أشهر قليلة، ولكن في هذه الأشهر جرت مياه ملوثة وأحداث جسيمة، ومتغيرات كثيرة، ليس أقلها المفاوضات التي جرت وراء الكواليس بين سلطة أوسلو ودولة الاحتلال، لعودة التنسيق الأمني، دون علم حماس وباقي فصائل المقاومة التي تتفاوض معها لإتمام المصالحة الوطنية، فأي مصالحة هذه التي تتم في أجواء الخداع والخيانة؟!

أغلب ظني أن حركة "حماس" قد وافقت على الجلوس على طاولة المفاوضات مع حركة "فتح"، بعد أن أعلنت السلطة إلغاء التنسيق الأمني والتصريحات العنترية إياها، وما كان لحركة مقاومة واعية أن تقع في فخ "عباس" الذي استخدمها كفزاعة، لعودة تعاونه الأمني مع دولة الاحتلال، وها هو الآن يستخدمها أيضا في لعبة الانتخابات، ليقضي عليها ويتخلص منها تماماً، تحت ذريعة "الإرهاب". وقد جاءته الفرصة سانحة مع الادارة الأمريكية الجديدة، ولنرجع لما قاله وزير الخارجية "أنتوني بلينكن"، (بأن إدارة "بايدن"، ستتعامل مع السلطة الفلسطينية حسب موقفها من "المنظمات الإرهابية"). ومعروف بالطبع ما المقصود بهذه المنظمات الإرهابية؟ إنها حركات المقاومة الفلسطينية وخاصة حركة "حماس"، المُصنفة في الولايات المتحدة في لائحة ما يسمي "المنظمات الإرهابية"..

لن توافق إدارة "بايدن" على أن تشارك "حماس" في الانتخابات حالياً، ولا بالطبع في السلطة لاحقاً، وهذا ما يريده ويبتغيه "عباس"، ليستطيع نزع سلاح المقاومة، والسيطرة على "غزة"، والثأر لما حدث عام 2006.

ونسي "عباس" أو تناسى في خضم حربه ضد "حماس"، لإقصائها عن المشهد الفلسطيني، أن رجال "دحلان" في الأراضي المحتلة هم الذين سيدعمونه في الانتخابات التي دعا إليها، وقد ينقلب السحر على الساحر، ويزيحونه هو عن المشهد الفلسطيني، قبل أن يزيح "حماس"!!

و"محمد دحلان" المفصول من حركة "فتح" مدعوم مادياً ومعنوياً ولوجستياً من دولة الإمارات، ولديه تيار عريض داخل حركة "فتح"، من شخصيات لديها أموال كثيرة، تمكنها الإطاحة بعباس ورفاقه، وخاصة أن الإدارة الأمريكية تريد هذا التيار "الدحلاني المتصهين" كبديل لحركة "فتح"، بتاريخها النضالي السابق، والتي لم يشفع لها دفنه في مقبرة "أوسلو"، فلا بد أيضا من محو اسمها من المشهد الفلسطيني، ويكون "دحلان" هو الشخصية المطلوبة كبديل لعباس..

إن انتخابات السلطة الفلسطينية الموعودة، هي وليدة اتفاق "أوسلو" وتجرى تحت بنوده، وهي بذلك تكون قد منحت الشرعية من جديد لأسلو التي أضاعت الحق الفلسطيني، فكيف وافقت "حماس" على خوضها، وهي التي رفضت اتفاقية "أوسلو" شكلاً ومضموناً؟ لقد أخطأت عام 2006 بدخولها الانتخابات، وذاقت أشد ويلات العذاب من جرائها، ورأت كيف توحدت ضباع الأرض ضدها بعد فوزها، وعانت من الحصار الظالم الذي فرض عليها وعلى أهل غزة الكرام، ولا زالت ترزح تحت براثنه! فكيف تعيد التجربة مرة أخرى، وتكابر وتكرر نفس الخطأ، فهي بذلك تكون كالمستجير من الرمضاء بالنار؟..

إلى متى ستظل سلطة "أوسلو" تعيش في عالم الأوهام؟! فهل هناك دولة فلسطينية مستقلة، لها نظام ديمقراطي، لتُجرى في ظله انتخابات؟! وكيف أصلاً تتم انتخابات حرة تحت حراب الاحتلال؟!

أنا لا أرى أي ضرورة ولا مبرر للانتخابات، بل أراها مأزقاً خطيراً، يصعب الخروج منه، ويزيد من حالة الانقسام داخل البيت الفلسطيني، بدلاً من العمل على ترميمه، مما يجعله آيلاً للسقوط، والعياذ بالله..

ولكنني أؤيد بشدة انتخابات المجلس الوطني، الذي يمثل الشعب الفلسطيني كله، وعلى أساسها تمكن إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، ويا حبذا لو تم الاتفاق على إلغائها بقرارتها الكارثية السابقة، فقد انتهي دورها وتعداها الزمن، ويجب أن يولد من رحمها كيان فلسطيني جديد، بروح وطنية شابة، وانتخاب قيادة فلسطينية جديدة، ترد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية "تحرر وطني"، وتأخذ الشرعية الكاملة باتخاذ القرار الجريء إزاء اتفاقية" أوسلو"، وإفرازات "أوسلو"، وتدير المشروع الوطني بكل تجلياته..

وللموضوع تتمة الأسبوع القادم بإذن الله..

موقع عربي 21، 2021/1/27

٥٣. اقتحام الكابيتول .. نهاية سوداوية للترامبية

أحمد مصطفى الغر

على التل الشرقي قبالة مدينة واشنطن، قرر مؤسسو الولايات المتحدة ذات يوم إقامة مبنى الكونجرس، أو ما يعرف باسم "الكابيتول هيل"، ليكون رمزًا لديمقراطيتهم ومنبعًا لفخرهم بها بين الأمم منذ تأسيسه في 4 مارس 1789، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقع الأمريكيون في طول البلاد وعرضها أن يشاهدوا بأعينهم لقطات اقتحام هذا المبنى، لا سيّما في تلك الليلة الحساسة التي يتم فيها إقرار نتيجة الهيئة الانتخابية في الجلسة المشتركة بين مجلسي البرلمان والشيوخ، وهى الليلة التي وصفها البعض هذا العام بأنها الأصعب في تاريخ أمريكا الحديث، لكن في ظل القلق من رؤية هذه المشاهد المتلاحقة لاقتحام الحشود الغاضبة من أنصار الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، لمبنى الكابيتول، كان القلق الأكبر يتمثل فيما يمكن أن يحاول ترامب القيام به خلال الأيام القليلة المعدودة من فترة رئاسته، فهل كان اقتحام الكابيتول هي بداية النهاية الأبدية للترامبية أم أنها الوجه الأقبح لها والذي قد تستمر عليه؟!

لا شك أن ترامب لا يزال يحظى بالولاء الشخصي من قِبَل العديد من الأشخاص، سواء قاعدة جماهيرية واسعة من أعضاء الحزب الجمهوري أو جماعات البيض المتطرفين أو الحركات اليمينية المتشددة المؤمنة بنظريات المؤامرة، أو بعض الحركات الفوضوية التي لا يهمها اسم الرئيس ولا تشغلها نتيجة الانتخابات، بقدر ما يهمها مهاجمة النظام والمؤسسة الحاكمة برموزها وأحزابها وبرلمانها، وقد تلاقى هوى تلك الجماعات المتطرفة مع هوى الرئيس الحالي، منذ أن نزل المصعد في برجه الشهير الذي يحمل اسمه، وأعلن عن نيته الترشح لمنصب الرئيس، في تلك الأثناء شهدت الولايات المتحدة ارتفاعًا غير مسبوق للتطرف اليميني العنيف، فمنذ عام 2016، زاد عدد الحوادث العدائية على أساس العرق، وبلغت أعلى مستوى لها على الإطلاق في عام 2019، كما ارتفعت جرائم الكراهية جرائم القتل بدافع التحيز بشكل عام في السنوات الأخيرة إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من عقد، كانت لغة الانقسام والخطاب التآمري لترامب ورقة رابحة لمظاهرات تلك الجماعات المتطرفة.

قبل 90 دقيقة فقط من اقتحام الحشود الغاضبة لمبنى الكابيتول، خاطب ترامب أنصاره مستخدمًا لغة تحريضية لا لبس فيها، لكن لا ينبغي لأحد أن يتظاهر بالمفاجأة مما حدث، فقبل 4 سنوات تقريبًا وخلال مقابلة صحفية معه، تفاخر ترامب بأن أهم ما يميزه هى قدرته على "إخراج غضب الناس"، وطيلة فترته الرئاسية كانت أمريكا تدفع ثمن الكراهية التي أشعلها، نجح ترامب في تغذية نظرية المؤامرة، التي تؤمن بها حركة Q-Anon، والتي تزعم أن البلاد تسيطر عليها دولة عميقة من الساسة

والأثرياء، وهم من يديرون كل صغيرة وكبيرة في البلاد، المثير في حادث اقتحام الكابيتول هو أنه منذ أن أحرق البريطانيون البيت الأبيض عام 1814، لم يتم التطاول بهذا الشكل على أي مؤسسة تابعة للحكومة الامريكية بهذه الطريقة، وبينما كان الهجوم مروعًا، لم يكن مفاجئًا، فقد تم اختراق الكابيتول بسهولة من قبل الحشود التي شحنها ترامب بكلماته، تم إنزال العلم الأمريكي ثم رفع علم ترامب 2020، كسر المقتحمون نوافذ الكابيتول الخارجية وتوغلوا في قاعات الكونجرس، جلسوا مبتسمين في قاعة مجلس الشيوخ يعبثون بمحتوياتها، كما قاموا بالسطو على مكتب رئيسة مجلس النواب، أجبروا الشرطة على إجلاء أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وكذلك نائب الرئيس، في حدث يُرى للمرة الأولى في تاريخ بلادهم.

لكن بعيدًا عن هؤلاء الأشخاص الذين تم التلاعب بهم وصولًا إلى هذا الحادث، فإن الفتنة الحقيقية تأتي من الرئيس أولًا، ثم من معاونيه، من محاميه "رودي جولياني" الذي دعا إلى "القتال من أجل تغيير نتائج الانتخابات"، ومن ابنته ومستشارته "إيفانكا ترامب" التي وصفت الحشود المحاصرة للكابيتول بـ"الوطنيين الأمريكيين"، من ترامب ذاته الذي عمد طيلة السنوات الأربع الماضية إلى تعبئة المجتمع وإعادة هيكلته بعمق، بما يتماشى مع مفاهيمه، فالاستنتاج المنطقي الذي يمكن للمرء أن يستخلصه هو أن ترامب كان يرى الإرهابيين اليمينيين كجزء من ائتلافه السياسي وقاعدته الانتخابية، لذا لم يقم بالإساءة إليهم يومًا، وقد عززت تصرفاته وأفعاله بعد انتخابه أسوأ مخاوف منتقديه ولم يفعل أي شيء لدعم وجهة النظر المتفائلة بأنه قد يتغير، ولسوء حظ أمريكا أن هذه كانت هذه مجرد البداية، حيث ساءت الأمور على مر السنين، وسرعان ما تحولت الدولة التي كانت بالنسبة للبعض هى أرض الأحلام إلى دولة منقسمة بمرارة، دولة ذات مستقبل قاتم يحكمها ديكتاتور متملق، عنصري يتفاخر بالفساد والكراهية.

قد يكون من المبالغة تسمية الترامبية بالفلسفة السياسية، لكن في النهاية فإنها تظل أكثر من مجرد مجموعة من الأفكار والنزوات السياسية، هي مزيج متقلب من الفلسفات الأخرى، كالشعبوية والقومية والانعزالية والاستبداد، يدعمها زعيم نرجسي ليس لديه مشكلة في الاتجار بالخوف والأكاذيب، يضع غرائزه الشخصية فوق المصالح الأساسية للدولة التي يقودها، لكن الترامبية تقف الآن مكشوفة على حقيقتها، هى شكل من أشكال الاستبداد الفاشي على الرغم من مطالباتها بدعم شعبي، ومطالبات أتباعها المتكررة باستبدال المؤسسات الديمقراطية بـ"إرادة الشعب"، وهو مفهوم غامض يمكن توجيهه من قبل القادة الاستبداديين ليعني ما يريدون أن يعنيه، في الحالة الأمريكية كان هذا يعني نقض النتيجة المشروعة للانتخابات، وإعلان فوز ترامب بدلًا من بايدن، فبحسب "مايكل أنطونيو"، مؤلف كتاب "الحقيقة حول ترامب" فإن "ترامب يحاول إثارة ما يكفي من الغضب في قاعدته الشعبية

لاكتساب الزخم بعد خروجه من البيت الأبيض في 20 يناير، لا يريد الخاسر أحيانا أن يعترف بهزيمته، لا سيَّما إن كان الخاسر هو ترامب"، قد يتم التعامل مع ترامب على أنه رجل مجنون، أفسد لحظة معينة في التاريخ الأمريكي، لكنه في النهاية يبقى شخصًا أيديولوجيًا، أفعاله السياسية لها معنى، ولم تكن أحداث هذا الأسبوع الأخيرة انحرافًا، فهى إما نقطة نهاية سوداوية لحقبته، أو ربما بداية مريرة لأحداث مشابهة في المستقبل المنظور.

ما حدث كان فضيحة للديمقراطية الأمريكية التي طالما تفاخر بها الأمريكيون على شعوب العالم، خاصةً بعد أن أظهرت المشاهد عملية الاقتحام الغوغائية، بالإضافة إلى أن الأعداد التي كانت تحاصر المبنى قبيل اقتحامه تشير إلى أن نسبة لا يستهان بها من الأمريكيين لا يعتقدون بنزاهة انتخاباتهم وسلامتها، وبالرغم من تصاعد ردود الفعل المطالبة بمحاصرة ترامب عبر محاكمته أو عزله أو ملاحقته قضائيًا، إلا أن القلق الأكبر يتمحور حول ما قد يحاول ترامب القيام به وهو في منصبه خلال فترة زمنية أقل من أسبوعين، هنا يتساءل الجميع عما يمكن فعله إذا حاول ترامب إعلان الأحكام العرفية، لكن بأي حال ستظل مشاهد ليلة سقوط الكابيتول ماثلة فى مخيلة الأمريكيين لأعوام، وربما لأجيال قادمة، لن تنتهى آثارها عقب تنصيب بايدن رئيسًا، لقد انتهت رئاسة ترامب، لكن الجماعات المتطرفة والحركات اليمينية التي حظيت بمساحة أكبر خلال فترة حكمه لن تختفي بين ليلة وضحاها، وهذا هو السبب في أنه من الأهمية بمكان أن يعمل بايدن والكونجرس القادم بشكل استباقي وسريع للتخلص من رواسب الترامبية، التي تصيب شرورها العالم بأكمله.

2021/1/28

٥٤. خطاب كوخافي: استفزاز زائد لإدارة بايدن

عاموس جلعاد

رئيس الأركان شخصية أساسية في الأمن القومي لإسرائيل. كل كلمة تخرج من فمه ذات أهمية استثنائية. وعليه، فإني اشعر بعدم ارتياح، ومن الواجب أن أشرككم بإحساسي القاسي في اعقاب خطاب كوخافي، أول من أمس. وقف رئيس الاركان في مواجهة الاتفاق النووي الذي وقع عليه الرئيس الاميركي اوباما، وألغاه الرئيس ترامب من طرف واحد. فما بالك أن الرئيس الاميركي الجديد، الذي تولى منصبه قبل اقل من أسبوع، معنيّ ويتطلع الى استئناف الاتفاق النووي الذي ألغاه سلفه. وتدعم الرئيس الاميركي في سياسته هذه قمة زعامة الادارة الاميركية، وعلى رأسها وزير الخارجية، ومستشار الامن القومي، ورئيس الـ»سي.اي.ايه».

كما يقول رئيس الاركان في خطابه انه كان يمكن للاتفاق النووي الاصلي ان يؤدي الى التحول النووي للشرق الاوسط، واقواله التي تقال علنا من شأنها ان تفسر في الولايات المتحدة كاستفزاز. لقد سبق لإسرائيل أن تعلمت في الماضي درسا عندما اصطدمت علنا مع اوباما، دون حاجة. لا شك ان الاتفاق الاصلي كان مثقوباً بل سيئ، ولكنه أوقف البرنامج النووي العسكري الايراني. ومنذ ألغى ترامب الاتفاق تقدمت إيران في برنامجها لتطوير خيار نووي عسكري. ان التعاون العسكري – الامني مع الولايات المتحدة هو عمود فقري مركزي للأمن القومي لإسرائيل، وما هو المنطق بالتالي في تصريحات من شأنها ان تفسر كتهجم علني على رئيس وقمة الادارة الاميركية، الذين تسلموا لتوهم مهام مناصبهم؟ بدل التركيز على الحوار السري بين رئيس الوزراء والرئيس الاميركي، ما سيسمح لإسرائيل ان تؤثر على مضامين الاتفاق المتبلور وتحصل على مردودات أمنية بالمقابل، إذا ما كان ثمة اتفاق.

كشف رئيس الأركان النقاب عن أنه أمر بإعداد مخططات هجومية ضد إيران لأجل أن تمنعها من امتلاك قدرة عسكرية نووية. وحسب دروس الماضي، هل الخيار العسكري تجاه إيران ممكن دون تنسيق وتعاون مع الولايات المتحدة؟ الجواب لمن يشكك، هو لا. لا توجد امكانية كهذه. مكان الخطط العسكرية هو الجوارير المخفية. إذا لم يتحقق اتفاق سياسي من شأن ايران ان تتقدم في برنامجها العسكري النووي، وهذا تهديد استراتيجي حقيقي على إسرائيل. وإذا لم تتل إسرائيل في نهاية المطاف تأييد الولايات المتحدة واوروبا، فمن شأنها أن تبقى وحدها، ولن تخرج المخططات المختلفة الى حيز التنفيذ.

يطرح السؤال هل اقوال رئيس الاركان هي نتيجة قرار سياسي – استراتيجي للخروج الى مواجهة علنية مع الاميركيين؟ يمكن التخمين بأنه لا توجد هنا سياسة كهذه، وإلا فهل رئيس الاركان، بصفته القائد العسكري الاعلى للجيش الإسرائيلي، يفترض به أن يكون هو من يتسبب بالاستياء في واشنطن؟ يمكن أن نقترح بديلا يتمثل بمباحثات في المستوى الاعلى بين رئيس الوزراء ومبعوثيه مع الرئيس الاميركي وقمة الادارة الاميركية، يجدر أن تستنفد قبل ذلك مداولات سرية تقلص الاضرار وتعظم المقابل الامني لإسرائيل.

في السطر الأخير يجدر توصية رئيس الوزراء ووزير الدفاع بأن ينتهجا سياسة عاقلة من المفاوضات المحترمة التي تحترم الأميركيين والامتناع عن مواجهة علنية واهانات ضررها كبير ومنفعتها صفر. فهل ستردع الادارة الاميركية دبلوماسية علنية فظة؟ يبدو أن لا.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/1/28

٥٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/1/28